جمعية التنمية الزراعية " الإغاثة الزراعية "

المجلة الربعية للعام 2025

كانون الثاني . شباط . آذار

آذار.2025

"بالعمل الجماعي، نحول الحقول الجافة إلى واحات حياة."

02-2963840
INFO@PAL-ARC.ORG

مقدمة

في وقت يتزايد فيه تأثير التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية، يصبح تعزيز صمود المجتمعات الريفية أمرًا حيويًا، وليس خيارًا فحسب. وفي هذا السياق، تأتي أهمية المبادرات المستدامة والجهود الجماعية التي تسهم في تعزيز الحماية المجتمعية ودعم التنمية الريفية، مع توفير حلول مبتكرة لمواجهة الأزمات.

في هذا العدد، نسلط الضوء على الدور الفاعل لجمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" في تمكين المجتمعات المحلية، عبر تشكيل وتفعيل لجان الحماية المجتمعية، وتقديم التدريبات التخصصية، وتنفيذ المشاريع الحيوية التي تعزز سبل العيش الكريم. نستعرض التدخلات التي جرى تنفيذها في ريف دورا الغربي، حيث تجسدت قيم التعاون والمشاركة المجتمعية في مبادرات ملموسة، أحدثت فارقًا في حياة المواطن.

كما تتناول أهمية الاقتصاد التضامني الاجتماعي في تمكين المرأة وتعزيز دور التعاونيات النسوية في التنمية المستدامة، ونتوقف عند لحظات التقدير والاحتفاء بالمرأة الفلسطينية في يومها العالمي، مؤكدين على دورها الأساسي في بناء المجتمعات وتشكيل المستقبل.

وبينما يتواصل البحث عن حلول مستدامة، نلقي الضوء على مبادرات دعم الطاقة الشمسية، التي تمثل خطوة كبيرة نحو بيئة أكثر استدامة، وتخفيف الأعباء الاقتصادية عن الأسر الريفية، وتحقيق الاستقلال الطاقي للمجتمعات المحلية.

في كل صفحة من هذا العدد، تجدون قصصًا تلهم، وجهودًا تُبذل، وأملًا يتجدد؛ لأن التغيير يبدأ من المجتمع، وبيد أبنائه، نحو مستقبل أكثر صمودًا واستدامة.

تدخلات الاستجابة الطارئة في مناطق شمال الضفة الغربية

01 توزيع 1527 طرد غذائي

02 توزيع 70 طرد غذائي لعمال غزة

03 توزيع 750 حرام

04 توزيع 350 فرشة

05 توزيع 800 طرد خضار طازجة

تدخلات الاستجابة الطارئة في قطاع غزة

توزيع مياه صالحة للشرب	17809 كوب
طرود صحية	8040 طرد
شوادر	2610 شادر
ملابس	4990 طرد
توريد مواد غير غذائية	1154 أسرة
خيام	500 خيمة
طرود غذائية	54447 طرد
وجبات ساخنة	282106 وجبة
توزيع أشتال	26000 شتلة
جلسات توعية وتثقيف	736 جلسة

تعزيز دور لجان الحماية المجتمعية

نحو مجتمعات ريفية صامدة: دور الإغاثة الزراعية في بناء وتعزيز لجان الحماية المجتمعية

ما هي اللجان المجتمعية؟

نحن لجان الحماية المجتمعية التطوعية، نؤمن بمبدأ الحق والواجب ونعمل على تعزيز قيم المواطنة والمشاركة الفاعلة في مجتمعاتنا. نكرّس جهودنا لتناول القضايا والمخاطر التي تواجه مجتمعاتنا، والبحث عن حلول مستدامة لها، من خلال توسيع دائرة مشاركة أفراد المجتمع في التخطيط، والرقابة، والتقييم. نعتمد على قدراتنا ومواردنا المحلية لتعزيز صمود مجتمعاتنا، والاستعداد لمواجهة المخاطر عبر وضع خطط مجتمعية شاملة وخطط طوارئ فعالة، تضمن استجابة مرنة ومستدامة للأزمات.

التدخلات التي نفذتها الإغاثة الزراعية في ريف دورا الغربي

في إطار مشروعها الهادف إلى تعزيز صمود المجتمعات الريفية، عملت جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" على تشكيل وتفعيل لجان الحماية المجتمعية في سبعة تجمعات بريف دورا الغربي، وهي: دير العسل الفوقا، دير العسل التحتا، بيت الروش الفوقا، بيت الروش التحتا، بيت مرسم، سكة، والمجد.

من خلال هذا التدخل، تم تمكين أكثر من 56 عضوًا من لجان الحماية المجتمعية، شملوا شبابًا، نساءً، مزارعين، نشطاء، وذوي احتياجات خاصة، عبر سلسلة من التدريبات وورش العمل التخصصية، شملت هذه التدريبات:

- أداة البحث والتقييم بالمشاركة المجتمعية (PVCA)
- تقييم مواطن الانكشاف والضعف (VRA)
- إدارة المخاطر والحد من آثارها (DRR)
- تصميم حملات الضغط والمناصرة
- علوم الدفاع المدني والإسعافات الأولية الأساسية
- آليات التوثيق وفق القانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان

بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم ورش عمل وأنشطة تخصصية لدعم أعضاء اللجان في ممارسة مهامهم، بما يسهم في تحسين استجابة المجتمعات الضعيفة والمنكشفة للأزمات والمخاطر.

مخرجات العمل: تعزيز الحماية المجتمعية في ريف دورا الغربي

بعد استكمال بناء قدرات لجان الحماية المجتمعية، تم إعداد خطة مجتمعية موحدة، تهدف إلى تحليل وتوثيق المخاطر الطبيعية والبشرية والتغيرات المناخية التي تهدد التجمعات السكانية، وإيجاد حلول مستدامة لمواجهتها. تضمنت الخطة دمج هذه التهديدات ضمن استراتيجيات سبل العيش الكريم، مع الاستفادة من الموارد المحلية المتاحة.

كما غطت الخطة مختلف القطاعات الحيوية، أبرزها:

البنية التحتية

النساء

الشباب

الزراعة

ذوي الاحتياجات الخاصة

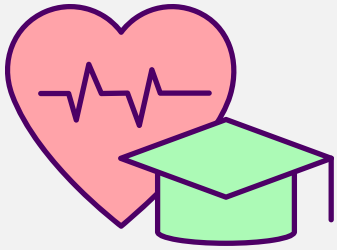

الصحة والتعليم

تحديد الأدوار والأولويات: نحو تنفيذ فعال ومستدام

في قرى ريف دورا الغربي، حيث يواجه الأهالي تحديات يومية تتعلق بالحصول على المياه النظيفة والكهرباء والبنية التحتية الملائمة، اجتمع أعضاء لجان الحماية المجتمعية في قراهم، عاقدين العزم على إحداث تغيير حقيقي. كان كل فرد يحمل معه حلمًا بمستقبل أكثر استقرارًا، ورؤية واضحة لما يجب تحقيقه.

بالتعاون مع الإغاثة الزراعية، تمكنت هذه اللجان من تحديد الأولويات الملحة للمجتمع، فتم تنظيم حملات ضغط ومناصرة على المستويين المحلي والوطني، للمطالبة بتحسين الخدمات الأساسية مثل المياه، الكهرباء، والمواصلات، التي تشكل شريان الحياة لهذه القرى.

مبادرات مجتمعية تحدث فرقًا

لم يقتصر العمل على المطالبة بالخدمات، بل بادرت اللجان إلى تنفيذ مشاريع قصيرة الأمد ذات تأثير مباشر على الحياة اليومية للسكان. من خلال خطتهم المجتمعية الموحدة، تم إطلاق سلسلة من المبادرات التي اختارها أعضاء اللجان استنادًا إلى الاحتياجات الفعلية للمجتمع. كان لهذه المبادرات أثر ملموس في تحسين الظروف المعيشية والإنسانية في المنطقة، حيث أصبحت الطرق أكثر أمانًا، والمياه أكثر توفرًا، والخدمات الصحية أكثر كفاءة.

نحو مستقبل أكثر صمودًا

هذه الجهود ليست مجرد خطوات فردية، بل هي جزء من رؤية طويلة الأمد لتعزيز صمود المجتمعات الريفية. من خلال نهج متكامل يجمع بين التخطيط والاستجابة والوقاية، تواصل الإغاثة الزراعية دعم المجتمعات المحلية لتمكينها من مواجهة الأزمات وتحقيق تنمية مستدامة، تضمن لهم مستقبلًا أكثر أمانًا واستقرارًا.

إعادة تأهيل خزان الرحمة في خان يونس لمواجهة أزمة المياه

في ظل الأزمة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة، بات توفير المياه الصالحة للاستخدام تحديًا يوميًا، خاصة مع تدمير البنية التحتية بسبب الحرب.

خزان الرحمة في خان يونس

- تبلغ سعته 5000 متر مكعب.
- تعرض لأضرار جسيمة أثرت على إمدادات المياه لأكثر من 200 ألف مواطن، بمن فيهم النازحون.

استجابةً لهذه الحاجة الملحة، نفذت الإغاثة الزراعية بالشراكة مع منظمة كير الدولية، وبدعم من (ECHO)، مشروعًا لإعادة تأهيل الخزان. شملت الأعمال إصلاح الهيكل الخرساني، وإعادة تأهيل المضخات الرئيسية، ولوحة الكهرباء، والمولدات بقدرة 750 كيلو فولت أمبير. كما تم تحسين كفاءة الآبار المغذية وصيانة الخط الناقل لضمان تدفق المياه بشكل مستدام.

يهدف المشروع إلى تخفيف معاناة السكان وضمان وصول المياه بأمان، في خطوة تعكس التزام الجهات المنفذة بتحسين الظروف المعيشية وتعزيز قدرة المجتمع على الصمود في ظل الأزمة المستمرة.

الإغاثة الزراعية تنظم لقاء حوارياً حول الاقتصاد التضامني الاجتماعي

نظمت الإغاثة الزراعية لقاءً حوارياً حول الاقتصاد التضامني الاجتماعي، في إطار مشروع "تعزيز المساواة بين الجنسين والتمكين الاجتماعي والاقتصادي لسكان الريف في الأراضي الفلسطينية المحتلة 2023-2024".

يأتي هذا المشروع ضمن مجموعة من المبادرات التي تنفذها مدينة دونوستيا الإسبانية بالتعاون مع منظمة التعاون من أجل السلام (ACPP) في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

شهد اللقاء حضوراً متميزاً من الشركاء والفاعلين في مجال الاقتصاد التضامني الاجتماعي، وعلى رأسهم هيئة العمل التعاوني، إلى جانب عدد من الجمعيات التعاونية المستفيدة من المشروع، بما في ذلك تعاونيات نسوية وشخصيات نسائية بارزة وأصحاب المبادرات الريادية.

تمحور اللقاء حول أهمية الاقتصاد التضامني الاجتماعي في تمكين المرأة اقتصادياً، وتعزيز دور التعاونيات في تحقيق التنمية المستدامة. كما تم تبادل الخبرات والتحديات التي تواجه التعاونيات النسوية بهدف تعزيز التعاون وتطوير آليات دعم واستدامة هذا القطاع الحيوي.

كان عدد الحضور 44 مشارك ومشاركة من مختلف الجمعيات التعاونية ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الرسمية.

فعاليات يوم المرأة العالمي

في يومٍ خاص، اجتمعت أسرة الإغاثة الزراعية للاحتفال باليوم العالمي للمرأة، حيث كان اللقاء ليس مجرد مناسبة عابرة، بل لحظة تقدير واعتراف بدور المرأة الفلسطينية في كل جانب من جوانب الحياة. بدأ المهندس سلام الزاغة، رئيس مجلس الإدارة، حديثه بحماس، مشيرًا إلى أن المرأة الفلسطينية تشكل جزءًا أساسيًا من نسيج الإغاثة الزراعية، وأن دورها في بناء المؤسسة لا يمكن إنكاره أو تجاوزه.

وفي لحظة أخرى، وقف السيد سميح محسن، عضو مجلس الإدارة، ليعبّر عن تقديره للمرأة الفلسطينية، مثنيًا على تضحياتها الجسيمة التي لا تعد ولا تحصى، بينما تحدث الدكتور محمد الناقة عن معاناة النساء في قطاع غزة نتيجة الحرب، مؤكدًا أنهن دائمًا في صدارة المواجهة.

ولكن ما يميز هذا اليوم هو التقدير الذي أبداه المدير العام، الأستاذ منجد أبو جيش، حيث أبرز أهمية الدور الذي تلعبه المرأة في الإغاثة الزراعية، التي تشكل 35% من الموظفين، مشيرًا إلى برامج التمكين التي تهدف إلى تعزيز مكانتها داخل المؤسسة ومجتمعها.

وبينما كان الحفل يسير نحو نهايته، تطرقت الزميلة نهى الشريف إلى دور الإغاثة الزراعية في دعم المرأة الفلسطينية. حيث أعلنت المؤسسة عن حملة #صوت_التغيير، مؤكدةً أن التغيير الحقيقي لا يتحقق إلا بتمكين المرأة اقتصاديًا واجتماعيًا.

وبينما كان الحفل يسير نحو نهايته، تطرقت الزميلة نهى الشريف إلى دور الإغاثة الزراعية في دعم المرأة الفلسطينية. حيث أعلنت المؤسسة عن حملة #صوت_التغيير، مؤكدةً أن التغيير الحقيقي لا يتحقق إلا بتمكين المرأة اقتصاديًا واجتماعيًا.

وفي النهاية، كان التكريم هو تتويج لجهود الجميع، حيث قام الأستاذ منجد أبو جيش بتكريم العاملات في الإغاثة الزراعية، واحتفل الجميع برؤية المستقبل الذي يطمحون إلى بنائه، حيث تبقى المرأة الفلسطينية، لا سيما الريفية، حجر الزاوية في بناء مجتمع فلسطيني أفضل.

تواصل الإغاثة الزراعية وشركاؤها جهودهم لتعزيز صمود المجتمعات الريفية، وتمكين أفرادها من مواجهة التحديات وبناء مستقبل أكثر استدامة. من خلال التعاون والمشاركة الفاعلة، يصبح التغيير الإيجابي ممكنًا، وتترسخ قيم التنمية والتمكين في كل جانب من جوانب الحياة.

"معًا، نبني مجتمعات أقوى وأكثر صمودًا، حيث يكون لكل فرد دور في صناعة التغيير وتحقيق التنمية المستدامة."

info@pal-arc.org